

غريب الحديث لابن قتيبة

من الرجز ... محارم اللّٰيْلَ لهنَّ بَهْرَجُ

قال : ومحارمه مَخَافه التي يُحرّم الجَبان على نَفْسَه أَنْ يسلّكها بَهْرَج . يريد : انّسها تُبْطَله وتقطعه وأصله بالفارسيّة : نَبَهْرَه . يقال ذلك للدّرهم الرديء وليس لوصف اللّٰوْلُوْ بَهْرَج وجهه . وأحسبه أُتِي بِجَرَاب بَهْرَج أَي : عُدِلَ به عن الطّريق المَسْلُوك خَوْفًا من العَاشِر وأخذ في الطّريق النّذِيرُج .

وقال في حديث الحجّاج إنّ النّعمان بن زُرّعة ذَخَلَ عليه حين عرض الناس على الكُفّر فقال له الحجّاج : أَمِنْ أَهل الرّسّ والرّهْمسة أَوْ مِنْ أَهل النّجّوى والشّكوى أَوْ مِنْ أَهل المَحاشِد والمخاطِب والمَرَاتِب ؟ فقال : أَمْلَحُ الأَمير بل شر من ذلك كَلَاه أَجَمَعَ فقال : واللّه لو وجدْتُ إلى دميّ فاكِرْشٍ